

دنيا الوطن

"القدس المفتوحة" و"رفاه" تعقدان منتدى حول تطوير تعليم وتعلم الرياضيات

تاريخ النشر : 24-01-2022



رام الله - دنيا الوطن

عقدت كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في جامعة القدس المفتوحة، والهيئة الفلسطينية للرياضيات "رفاه"، بالتعاون مع اللجنة الوطنية للثقافة والتربية والعلوم، يوم الاثنين الموافق 24-1-2022م، منتدى الرياضيات الثامن عشر تحت رعاية رئيس الجامعة أ. د. سمير النجدي.

وعُرض خلال المنتدى بحثان: الأول بعنوان "درجة توافر متطلبات التعلم الإلكتروني عن بعد في مدارس وزارة التربية والتعليم والفلسطينية خلال جائحة كورونا"، قدمه د. عبد الرحمن أبو سارة، والبحث الثاني بعنوان "رضا المعلمين في فلسطين عن إجراءات العودة للمدارس خلال جائحة كوفيد 19"، وقدمه أ. لؤي دويكات.

تناول المنتدى الذي عقد في مبنى الإدارة العامة لجامعة القدس المفتوحة في مدينة البيرة، عرض فن وهندسة "الأورويجامي"، وهو فن ياباني قديم قدمه أ. صالح الشيخ، وتم عرض أبرز فعاليات "رفاه" للجنة الدراسية (2021/2022).

حضر الندوة عميد كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية د. نائل أبو الحلاوة، ومدير عام "رفاه" د. عبد الجابر هودلي، واستهدفت عدداً من الطلبة وأعضاء من هيئة التدريس في كليتي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والعلوم التربوية (تخصصي الرياضيات وأساليب تدريس الرياضيات).

في بداية المنتدى، ألقى د. أبو حلاوة كلمة ترحيبية نقل فيها تحيات رئيس الجامعة أ. د. سمير النجدي، عبر من خلالها عن أهمية الرياضيات وضرورة الاهتمام بتحسين تعليمها كونها تُعدّ الأساس للتخصصات التطبيقية مثل: التكنولوجيا والهندسة.

وأضاف "أن العديد من الدول المتقدمة تدرك أهمية هذا المجال، وطورت منحنى تعليمياً خاصاً (STEAM) تُعدّ فيه الرياضيات إحدى اللبنة الأساسية الضرورية لتطور التكنولوجيا والعلوم الأخرى،

كما شدد على أهمية ابتكار طرق تربوية جديدة تهدف إلى تشجيع الطلبة على تعلم الرياضيات بأساليب متطورة وممتعة وبسيطة".

إلى ذلك، قالت د. سميرة التميمي عضو مجلس الإدارة في الهيئة الفلسطينية للرياضيات "رفاه"، إن "المنتدى هو معلم من معالم "رفاه"، وهو جزء من منتديات شهرية تنظمها "رفاه" بهدف نشر ثقافة الرياضيات ونشر ثقافة البحث العلمي ونشر ثقافة الإبداع والتميز، لتحقيق أقصى فائدة من الأبحاث، فهي جهود باحثين لسنوات للوصول إلى هذه النتائج، ومن النقاش يجري استخلاص توصيات وتوزيعها على كل معلمي الرياضيات في فلسطين، إضافة إلى جائزة المعلم المتميز في الرياضيات".

وأضافت: "تسعى الهيئة الفلسطينية للرياضيات "رفاه" إلى تحسين تعلم وتعليم الرياضيات في فلسطين عبر تبني قضايا الرياضيات ورسالة أساتذة الرياضيات الفلسطينيين ونشرها وطنياً وإقليمياً وعالمياً، انطلاقاً من قناعتها بأهمية الرياضيات كرافعة من روافع تعلم المواد الأخرى، وحلقة مهمة من حلقات نهضة الأمة علمياً وتكنولوجياً، وجسراً تعبر به الأجيال نحو مجتمع المعرفة وعوالم الإبداع".

وفي كلمتها ممثلةً عن اللجنة الوطنية، أشارت أ. رحيق أبو الرب إلى الاهتمام الواسع الذي تحظى به الرياضيات لدى كافة المنظمات العربية والإسلامية والدولية المتخصصة؛ لما لها من فوائد عملية كبيرة، ولدورها في تطور المجتمعات، مستعرضةً دور "اليونسكو" في مجال دعم الرياضيات وبحوثها من خلال برامجها التعليمية ومراكزها الإقليمية المخصصة للرياضيات، وكراسيها الجامعية.

وأضافت أبو الرب أن "اللجنة الوطنية تعمل على متابعة ومواكبة واستقطاب وتوطين أفضل الممارسات الدولية والإقليمية ذات الصلة لصالح فلسطين والشعب الفلسطيني"، مؤكدةً حرص اللجنة الوطنية على

تنسيق ومتابعة المشاركة الفاعلة لدولة فلسطين، سواء كان ذلك من خلال اللجنة الوطنية وطاقمها، أو المؤسسات الوطنية الشريكة ذات العلاقة، في كافة الفعاليات والأنشطة التي تعقدها وتنظمها المنظمات الدولية على المستوى الإقليمي والعالمي.

كما أكدت أبو الرب، التزام اللجنة الوطنية بدعم المؤسسات الوطنية للنهوض بالتعليم والاستفادة من التجارب والممارسات الدولية في سبيل تعزيز مفهوم الرياضيات وترسيخ القيم التعليمية في المجتمع المحلي.

